

لسان العرب

(شنب) الشَّذَبُ ماءٌ ورِقَّةٌ يَجْرِي على الثَّغْرِ وقيل رِقَّةٌ وبرْدٌ وعذوبةٌ في الأسنان وقيل [ص 507] الشَّذَبُ نُقْطٌ بيضٌ في الأسنان وقيل هو حِدَّةُ الأنياب كالغَرَبِ تَرَاهَا كالمِئْشَارِ شَذِبَ شَذْباً فهو شاذِبٌ وشَنِيبٌ وأَشْذَبُ والأُنْثَى شَذْبَاءُ بَيِّنَةُ الشَّذَبِ وحكى سيبويه شَمْبَاءُ وشُمْبُ على بدلِ النون ميماً لِمَا يُتَوَقَّعُ من مَجِيءِ الباءِ من بعدها قال الجرمي سمعت الأَصمعي يقولُ الشَّذَبُ بَرْدُ الفَمِ والأسنانُ فقلتُ إِنَّ أَصْحَابَنَا يقولون هو حِدَّةُ ثُهَا حين تَطْلُعُ فيُرَادُ بذلك حَدَاثَتُهَا وطَرَاءُ ثُهَا لِأَنَّهَا إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السِّنُّ احْتَكَّتْ فقال ما هو إِلَّا بَرْدُهَا وقول ذي الرمة .

لَمْبِئَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حُوسَّةٌ لَعَسُ ... فِي اللِّسَانِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَذَبُ .

يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ لِأَنَّ اللِّسَانَةَ لَا تَكُونُ فِيهَا حِدَّةٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفُوا فِي الشَّذَبِ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ هُوَ تَحْزِيرُ أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَقِيلَ هُوَ صَفَاؤُهَا وَنَقَاؤُهَا وَقِيلَ هُوَ تَغْلِيغُهَا وَقِيلَ هُوَ طَيِّبٌ نَكْهَتِهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّذَبُ الْبَرْدُ وَالْعُذُوبَةُ فِي الْفَمِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الشَّذَبُ فِي الْأَسْنَانِ أَنَّ تَرَاهَا مُسْتَشْرِبَةً شَيْئاً مِنْ سَوَادٍ كَمَا تَرَى الشَّيْءَ مِنَ السَّوَادِ فِي الْبَرَدِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَصِفُ الْأَسْنَانَ .

مُنْصَبِيْهَا حَمَشٌ أَحْمٌ يَزِينُهُ ... عَوَارِضُ فِيهَا شُنْبِيَّةٌ وَغُرُوبٌ .

وَالْغَرَبُ ماءٌ الْأَسْنَانِ وَالطَّلَامُ بِيَاضُهَا كَأَنَّهُ يعلوه سوادٌ وَالْمَشَانِبُ الْأَفْوَاهُ الطَّيِّبَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَشْذَبُ الْغَلَامُ الْحَدَثُ الْمُحَدِّدُ الْأَسْنَانَ الْمُؤَشَّرُهَا فِتَاءٌ وَحَدَاثَةٌ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلَايِعُ الْفَمِ أَشْذَبُ الشَّذَبُ الْبَيَاضُ وَالْبَرِيقُ وَالتَّحْدِيدُ فِي الْأَسْنَانِ وَرُُمَّانَةُ شَذْبَاءُ إِمْلِيسِيَّةٌ وَلَيْسَ فِيهَا حَبٌّ إِنَّمَا هِيَ ماءٌ فِي قِشْرِ عَلَى خِلَاقَةِ الْحَبِّ مِنْ غَيْرِ عَجَمٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ رُوْبَةَ عَنِ الشَّذَبِ فَأَخَذَ حَبَّةَ رُُمَّانٍ وَأَوْوَمَأَ إِلَى بَصْرِصِهَا وَشَذِبَ يَوْمُنَا فَهُوَ شَذِبٌ وَشَانِبٌ بَرْدٌ